فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات في براءتي ومطابقته
للترجمة في قوله من ان يتكلم الله في باب يتلى وسبق الحديث غير مرة وبه قال حدثنا
قتيبة بن سعيد ابو رجاء قال حدثنا المغيرة ابن عبد الرحمن المدني عن ابي الزناد
عبد الله بن ذكوان عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي
ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها بفتح اللام فان عملها بكسرها ولابي
ذر عن الحموي والمستملي فاذا عملها فاكتبوها عليه بمثلها من غير تضعيف وان تركها
من اجلي خوفا مني فاكتبوها له حسنة واحدة غير مضاعفة وزاد في رواية ابن
عباس في الرقاق كاملة واذا اراد عبدي ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها
حسنة زاد ابن عباس كاملة اي لا نقص فيها فان عملها بكسر الميم فاكتبوها له بعشر
امثالها الى سبع مائة ولابي ذر عن الحموي والمستملي الى سبعمائة ضعف زاد في الرواية
المذكورة الى اضعاف كثيرة اي بحسب الزيادة في الاخلاص والغرض من الحديث
قوله يقول الله وسبق نحوه في باب من هم بحسنة من حديث ابن عباس وبه قال
حدثنا اسمعيل بن عبد الله الاويسي قال حدثني بالافراد سليمان بن بلال وسقط
ابن بلال لابي ذر عن معاوية بن ابي مزرد بضم الميم وفتح الزاي وكسر الراء المشددة
والذي في اليونينية بفتحها بعدها دال مهملة قاسم عبد الرحمن بن يسار بالتحتية والمهملة
المخففة عن جده سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل الخلق فلما فرغ اي اتمه ومضاه قامت
الرحم حقيقة بان تجسمت زاد في تفسير القتال زاد في قامت الرحم فاخذت بحقو
الرحمن وهو استعارة من عادة المستجير ان ياخذ بذيل المستجار به او بطرف ردائه
وربما اخذ بحقو ازاره مبالغة في الاستجارة فقال تعالى لها مه بفتح الميم وسكون
الهاء اي اكتفي وانزجري قالت بلسان الحال او بلسان المقال وفي حديث عبد الله
بن عمرو عند احمد انها تكلم بلسان طلق ذلق ولابي ذر عن الكشميهني فقالت هذا مقام العائذ
اي قيامي هذا مقام المستجير بك من القطيعة فقال جل وعلا ولابي ذر عن
الكشميهني قال الا ترضين ان اصل من وصلك بان اعطف عليه قالت
بلى رضيت يا رب قال تعالى فذلك لك بكسر الكاف فيهما ثم قال ابو هريرة
رضي الله عنه فهل عسيتم وفي الادب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم والحديث
سبق في سورة القتال وفي كتاب الادب وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن صالح هو ابن كيسان عن عبيد الله بضم العين ابن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال مطر
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم بضم الميم وكسر الطاء اي حصل المطر به عليه صلى الله
عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل اصبح من عبادي
كافر بي وهو مؤمن بي وهو من قال مطرنا بنوء كذا وهو من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته كما وقع مبينا في الحديث السابق والاستسقاء ومطابقته هنا ظاهرة وبه قال
حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس قال حدثني بالافراد مالك الامام عن ابي الزناد
عبد الله الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا احب عبد لقائي اي الموت وقال ابن
الاثير المراد بالقاء المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند الله وليس المراد به الموت
لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن اثرها واركن اليها كره
لقاء الله احببت لقاءه اي ارادة الخير له والانعام عليه واذا كره عبدي لقائي
كرهت لقاءه فيه ان محبة لقاء الله لا تدخل في النهي عن تمني الموت لانها ممكنة مع عدم
تمنيه لان النهي محمول على حال الحياة المستمرة اما عند المعاينة والاحتضار فلا
تدخل تحت النهي بل هي مستحبة وسبقت مباحث الحديث في باب من احب لقاء
الله من كتاب الرقاق وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع قال اخبرنا سعيد
ابن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزناد عبد الله بن ذكوان عن الاعرج عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل انا ولابي ذر لانا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا فله او غيره فله
وسبق في باب ويحذركم الله نفسه من كتاب التوحيد وبه قال حدثني بالافراد
مالك عن ابي الزناد عبد الله عن الاعرج عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل كان بنا شان في بني اسرائيل
لم يحمل خيرا قط لاهله او لبنيه فاذا ولابي ذر اذا مات كان مقتضى السياق ان
يقول اذا مات لكنه على حد من الالتفات فحرقوه واذروه بالذال نصفه
في البر ونصفه في البحر فوالله لان قدر الله بتخفيف الدال اي ضيق الله عليه كقوله
ومن قدر عليه رزقه اي ضيق عليه وليس شكا في القدرة على احيائه ليعذبنه عذابا
لا يعذبه احدا من العالمين زاد في بني اسرائيل فلما مات فعل به ذلك فامر الله عز
وجل البر فجمع بالقاء ولابي ذر عن الحموي ليجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه وزاد ايضا
فاذا هو قائم بين يدي الله تعالى ثم قال تعالى له لم فعلت هذا قال من خشيتك
يا رب وانت اعلم جملة حالية او معترضة فغفر له وسبق الحديث في ذكر بني اسرائيل
وبه قال حدثنا احمد ابن اسحاق ابن الحصين بن حاجب السرماري بفتح السين
المهملة وسكون الراء الاولى نسبة الى سرمارة قرية من قرى بخارى قال حدثنا عمرو
بن عاصم بفتح العين وسكون الميم ابو عثمان الكلابي البصري حدث عنه البخاري

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)